

من أحكام القرآن الكريم | 14 من 08 | سورة آل عمران-القسم  
الأول | الآية 401-501 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الحادي والاربعون - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين اما بعد فقد تقدم الكلام على قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - [00:00:21](#)

الى قوله تعالى لعلكم تهتدون ودرستنا اليوم في الآيات التي بعدها وهي قوله تعالى ولتكن منكم امتی يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:00:44](#)

واولئك لهم عذاب عظيم ففي الآيات الاولى امر الله جل وعلا بتقواه والاعتصام بحبله ونهى عن التفرق والاختلاف وامر بشكر نعمته على المسلمين اذ الف بين قلوبهم فاصبحوا بنعمته اخوانا - [00:01:17](#)

وفي هذه الآيات يقول جل وعلا ولتكن منكم امة يدعون الى الخير فهي في سياق الاوامر التي امر الله بها هذه الامة والنواهي التي نهاها عنها وذلك لاصلاح هذه الامة - 00:02:01

وتنميتها على الخير وبيان مسؤوليتها مع اهل الارض فانها امة القيادة وامة الرسالة والكتاب الواجب عليها اكثر من الواجب على غيرها لان الله اختارها لان تكون شاهدة على الامم كما قال تعالى - 00:02:28

وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا فاذا كانت هذه الامة في هذا المركز بين العالم فلما

نحو اهل الارض ولهذا قال في هذه الاية ولتكن منكم امة يدعون الى الخير هذا امر من الله سبحانه وتعالى اللام الساكنة لام الامر ولتكن وقرأ بالكسر ولتكن والمعنى واحد - 00:03:34  
لان هذه الامة يجب عليها ان تقوم بهذه المهمة وهي الدعوة دعوة الناس يدعون اه الى الخير يعني يدعون الناس الى الخير وهذا يشتما كا، ما فيه خب وما فيه صلاح - 00:04:02

للدين والدنيا ويكون مصدرهم في ذلك كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فان فيهما الخير كل  
الخير الدعوة الى الخير تعنى الدعوة الى كتاب الله - 00:42:29

والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي شاملة لدعوة الكفار ودعوة المسلمين الكفار يدعون الى الدخول في الاسلام و عصاة المسلمين يدعون الى التوبه والتزود من الاعمال الصالحة - 00:04:58

وفي هذا ان واجب هذه الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولا تقتصر على نفسها او على اصلاح نفسها بل انها تصلح نفسها ثم تصلح الاخرين يدعون الى الخير وفي ضمن ذلك انهم ينهون عن الشر - 00:05:26

لأن ضد الخير هو الشر والخير لا يتحقق إلا بانتفاء ظده ثم قال جل وعلا ويأمرون بالمعرفة وينهون عن المنكر ما العلاقة بين

قال بعض العلماء إن هذا من عطف الخاص على العام لأن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر داخل في قوله يدعون إلى الخير ولكنه

عطفه من باب عطف الخاص على العام - 00:06:26

اهتماماما به ولعل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بعد الدعوة الى الخير عامة وتعني اول ما تعني دعوة الكفار الى الدخول بالاسلام واما قوله ولتكن منكم ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:06:46

فلعل هذا في المسلمين الذين تحصل منهم مخالفات فاذا دخل الناس بالاسلام وحصلت منهم بعض المخالفات فانهم يحتاجون الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والمعروف هو كل ما امر الله جل وعلا به - 00:07:17

سمى معرفة لان العقول السليمة والقطر المستقيمة تعرفه وفي اول ذلك الدعوة الى توحيد الله عز وجل وافراده بالعبادة واما المنكر وهو كل ما نهى الله عنه ونهى عنه رسوله - 00:07:51

صلى الله عليه وسلم سمي منكرا لانه تنكره العقول السليمة والقطر المستقيمة ثم قال جل وعلا واولئك هم المفلحون واولئك يعني الذين اتصفوا بهذه الصفات وهي الدعوة الى الخير والامر بالمعروف - 00:08:19

والنهي عن المنكر هم المفلحون هم الذين حصلوا او يحصلون على الفوز وعلى العواقب الحميدة في الدنيا والآخرة. حصر الفلاح فيهم مما يدل على ان الذين لا يتتصفون بهذه الصفات فلا يدعون الى الخير ولا يأمرن بمعرفة - 00:08:49

ولا ينهون عن منكر انهم خاسرون والى الحلقة القادمة باذن الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:16